

بيان صحفي مشترك

الحكومة اليابانية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

يشتركان في دعم الأنشطة الإنسانية لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة

جنيف/رام الله - ٦ نيسان/إبريل ٢٠١٥: تعهدت الحكومة اليابانية بدعم الأنشطة التي ينفذها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في مجالات الرعاية الصحية الأولية والصحة المجتمعية والإسعاف الأولي. ويرمي هذا الدعم إلى تحقيق هدفين يتمثل أولهما في تحسين خدمات الرعاية الصحية الإنجابية المقدمة للنساء في الأرض الفلسطينية المحتلة، ولا سيما في الضفة الغربية وقطاع غزة، في حين يتمثل الهدف الثاني في الوقاية من العنف بين الأفراد ولا سيما لدى الفئات الأكثر استضعافاً في قطاع غزة، مع التركيز بصفة خاصة على النساء والأطفال.

ويُقدّر أن يصل عدد المستفيدين من شقي هذا المشروع إلى ٣٨ ٨٨٠ شخصاً، معظمهم يقطن في قطاع غزة، على أن يُقدّم الدعم لهم إمّا من خلال مراكز الرعاية الصحية الأولية التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وجلسات التوعية التي تستهدف المجتمعات المحلية، أو عبر أنشطة التدريب والتوعية المختلفة. وتُقدّر قيمة الدعم الذي ستقدمه الحكومة اليابانية للمشروع بنحو ٥٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

وبحسب السيد جونيا متسورا، سفير الشؤون الفلسطينية وممثل اليابان لدى السلطة الفلسطينية، فإن "الحكومة اليابانية قدّمت مؤخراً منحة قدرها ١٠٠ مليون دولار لعدد من المنظمات الدولية، من بينها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. إن تحسين الرعاية الصحية الإنجابية المقدمّة للنساء من جميع الأعمار والوقاية من العنف ولا سيما بين أشد فئات السكان استضعافاً هما محل اهتمام وقلق متزايدين. يسرني أن يتسنى لليابان الإسهام في معالجة هذه القضايا عبر شراكة مع الاتحاد الدولي".

ويأتي تركيز المشروع على الرعاية الصحية الإنجابية في محله تماماً بالنظر إلى السياق المعقد الذي تشهده الأرض الفلسطينية المحتلة حيث ثمة قيود شديدة تعيق الانتفاع بالخدمات الأساسية كالصحة والمياه والصرف الصحي، ما يؤثر سلباً في الصحة بشكل عام، وفي الصحة الإنجابية بصفة خاصة.

وسيتلقى في إطار هذا المشروع خمسة مراكز للرعاية الصحية الأولية في الضفة الغربية وقطاع غزة التمويل العاجل بهدف التزود بمعدات طبية قياسية وبتجهيزات نموذجية كأجهزة التصوير بالموجات فوق الصوتية وأدوات الطب النسائي والسّماعات والأدوات والمعدات التشخيصية الضرورية لخدمات الرعاية في مرحلة ما قبل الولادة وللتخطيط الأسري.

وستُنظّم أيضاً في المراكز الصحية والمجتمعات المحلية جلسات للتوعية بشأن قضايا عدة منها الرضاعة الطبيعية والعناية بنظافة الأم والطفل والتغذية ووسائل منع الحمل والوقاية من سرطان الثدي.

أما بالنسبة للأنشطة الرامية إلى الوقاية من العنف بين الأفراد، فتستهدف النساء والأطفال الذين هم جزء من النسيج الاجتماعي الممزق في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي شهد ثلاثة نزاعات عنيفة منذ عام ٢٠٠٨ ويعيش فيه مئات الآلاف من اللاجئين أو النازحين بفعل النزاع الأخير الذي شهدته عام ٢٠١٤.

وبالنظر إلى الوقع الفظيع والأثر العميق الذي يحدثه العنف في المجتمعات الفلسطينية، فقد بدأت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بتنفيذ برنامج خاص للرعاية الصحية والإسعاف الأولي المجتمعي يركز على الوقاية من العنف بين الأفراد، ويُنفذ البرنامج بنجاح في الضفة الغربية حالياً.

وسيتسنى بفضل الدعم المقدم من الحكومة اليابانية توسيع نطاق برنامج الوقاية من العنف الفردي ليشمل قطاع غزة، حيث أدى النزاع الأخير هناك إلى تدمير كامل للعديد من المناطق الصناعية وإلى ارتفاع معدل البطالة إلى زهاء ٦٠% وإلى زيادة حالة التوتر في صفوف السكان ما دفع جمعية الهلال الأحمر إلى التركيز بصفة خاصة على الوقاية من العنف وجعلها جزءاً رئيسياً من أنشطتها في المنطقة. وسيتلقى متطوعو الجمعية التدريب في مجال الوقاية من العنف وسيجري إعدادهم للتعرف على الأشخاص المعرضين لخطر العنف ولاتخاذ التدابير الضرورية في هذا الصدد عبر أنشطة التوعية والتواصل.

وستستهدف أنشطة الوقاية من العنف خمس محافظات في قطاع غزة هي غزة وجباليا ودير البلح وخان يونس ورفح.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالجهات التالية:

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر:

• سورين سورينسن، مندوبة التواصل في الأرض الفلسطينية المحتلة، الاتحاد الدولي،

هاتف: +٩٧٢ ٥٩٩ ٥٩٤ ١٧٤، بريد إلكتروني: sorine.sorensen@ifrc.org

• بونوا ماتشا – كاربنتييه، رئيس الفريق، الاتصال مع الجمهور، هاتف: +٩١ ٧٩ ٢١٣

هاتف: +٢٤ ١٣، بريد إلكتروني: benoit.carpentier@ifrc.org

جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني:

• عراب الفقهاء، مديرة تعميم المعلومات، هاتف: +970 251 599 116، بريد إلكتروني:

erab@palestinerccs.org

مكتب الممثلة اليابانية:

ديالا زين الدين-دودين، منسقة المساعدات التنموية، هاتف: ٠٢-٢٤١-٣١٢٠، بريد إلكتروني:

diala@mofa.go.jp